ولكل اضعاف ذلك مما لا يعلمه الا الله عز وجل فاستيقظت
وانا اتمثل بهذه الابيات شعر قف على الباب قليلا و
واجعل الذكر سبيلا ان نطقي لم تجدني
للمطيعين مخذولا ان عندي للمطيعين
شرابا سلسبيلا فانقبوا اليوم قليلا
تنعموا دهرا طويلا وحكي ان اعرابيا كان مقيما
بالبادية وكان قد اتخذ له مسجدا وجعل في قبلته
سبعة احجار وكان اذا قضى صلاته قال يا احجار اشهدوا
انه لا اله الا الله فمرض الاعرابي فراى في منامه كانه
قد توفي وعرج بروحه الى السما وقد امر به الى النار
فلما اقبل الى باب منها واذا بحجر من تلك الاحجار التي
في مسجده يعرفه قد عظم فسد عنه ذلك الباب
وما زال كذلك حتى اتى على ابواب جهنم السبعة وكل
باب ياتي اليه حجر من تلك الاحجار فيسده ببركة قول
لا اله الا الله ولقد احسنت رابعة العدوية حيث
قالت شعر
ولقد جعلتك في الفواد محدثي وابحت جسمي من اراد جلوسي
فالجسم مني للجليس موانس وحبيب قلبي في الفواد انيسي
وروي عنه عليه السلام انه قال يقول الله عز وجل
انا عند ظن عبدي بي فلا يظن بي الا خيرا وانا معه اذا
ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني
في

في ملا ذكرته في ملا خير منه وقال بعضهم الذكر خروج
الانسان من ميدان الغفلة الى فضا المشاهدة
وغلبة الخوف وشدة الحب واذا غلب الذكر من القلب
ودنا منه الشيطان صرع كما يصرع الانسي اذا دنا
منه شيطان من الجن فتجتمع عليه الشياطين ويقول
بعضهم لبعض ما لهذا فيقال انه قد مس من الانس
فصرع وقد قيل شعر
هموم رجال في الصلاح وفي البر والسنهم لانتسقيق من الذكر
يجنون المنقوى سراعا لفعلها ويلوون للخير كالطير الوكر
وهم رجال في اصطلابطونهم يقومون في هم الغداة من الفجر
يرون جلوسا في الحوانيت ساعة لتحصيل سحت انها افضل العمر
وان جلسوا في مسجد فكانهم لسر عنهم كالجالسين على الجمر
يطاعن البلوى سراعا الى الدنيا وان كثروا لا يسعدون على الدهر
فصل في ذكر حدود الارض وصفتها اعلم انه قد
ورد عنه عليه الصلاة والسلام انه قال ما بين
كل ارض الى التي تليها مسيرة خمس مايه عام وهي
سبع طباق فالارض الاولى هذه وفيها سكانها
الادميون وغيرهم والارض الثانية مسكن الريح
ومنها تخرج الارياح المختلفة والثالثة سكانها
وجوههم كوجوه بني ادم وافواههم كافواه الكلاب
وايديهم كايدي الانس وارجلهم كارجل البقر واذا نهم